

طرائف المقال

[103] كان معاصرا له. 393 - المولى محمود الشيرازي، صاحب شرف الاشراف والكرامات، فاضل عالم بل قيل: الأعلام العلامة قطب الدين، حسن الخلق والسيره، مبرز في جميع أنواع الحكمة، محقق، مفيدا ومستفيدا في صحبة الخواجة، وهو من أعوانه على الرصد في محروسة مراغة تبريز. 394 - مؤيد الدين العروضي الدمشقي، وكان متبحرا في الهندسة وآلات الرصد، توفي بمراغة فجأة في سنة أربع وستمئة، وهو أيضا من أعوان الخواجة على الرصد رحمه الله. 395 - فخر الدين، وهو من أعوانه أيضا على الرصد لم أقف على وصفه، إلا أنه قد قيل: كان طبيا فاضلا حادقا، والظاهر أن الفضل والحقاقة في الطبابة لا في الفقاهاة. 396 - نجم الدين القزويني، وهو أيضا من أعوان الخواجة على الرصد، وكان فاضلا في الحكمة والكلام. 397 - محي الدين الاخلاطي، وهو من أعوانه على الرصد، لم يكن له مرتبة الاجتهاد والفقاهاة، ولكنه كان فاضلا مهندسا، متبحرا في العلوم الرياضية واعمال الرصد. 398 - نجم الدين الكامل البغدادي، وكان فاضلا في أجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد، كاتباً مصورا، وكان أحسن الخلائق خلقا، وهو أيضا من أعوانه على الرصد إلا أنه مات (1) فبقى الخل في الزيج. 399 - نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي، وهو ابن عم المحقق نجم الدين، كان جامعا لفنون العلوم الأدبية والفقهية والاصولية، كان أروع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة الفوائد، منها كتاب الجامع في الفقه.

(1) والمرجع الى الخواجة " منه ". (*)